الأنباء
الجمعة 18 ابريل 2014

جعجع مازال المرشح الوحيد.. وسليمان اتصل وهنأه على برنامجه

اتصالات لفرط جلسة انتخاب الرئيس قبل أن تعقد و8 آذار تبحث عن مرشح مستعار للجولة الأولى

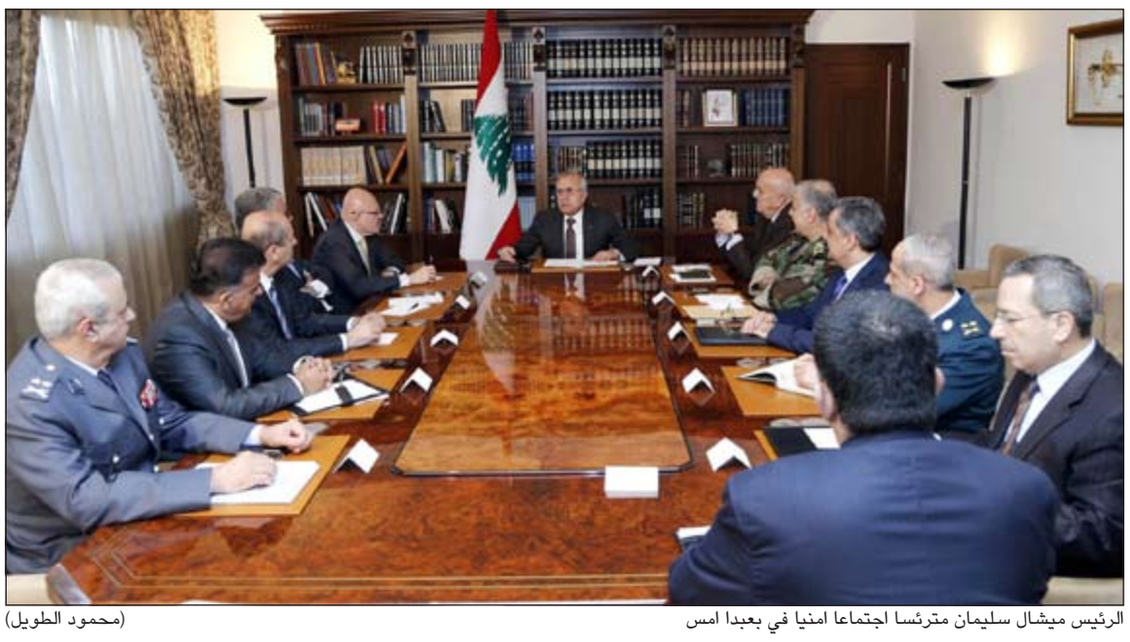
الرئيس ميشال سليمان مترئسا اجتماعا امنيا في بعبدا امس (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

بين تحديد رئيس مجلس النواب نبيه بري 23 الجاري موعدا لاول جلسة انتخاب لرئيس الجمهورية واعلان رئيس حزب القوات اللبنانية برنامجه الرئاسي من معراب تحت عنوان «الجمهورية القوية»، يستمر التشاور بين قوى 14 آذار لاتخاذ القرار المناسب للاستحقاق الرئاسي والدخول الى الجلسة الانتخابية بمرشح واحد.

الرئيس نبيه بري اتصل بالبطريرك بشارة الراعي وابلغه موعد الجلسة المبكرة بناء لرغبة سيد بكركي، لكن تحديد الموعد شيء واجراء الانتخابات فيه شيء آخر، فحتى قبل اسبوع من ذلك الموعد ليس هناك من مرشح رسمي للرئاسة عدا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي تعتقد قوى 8 آذار انه ما ترشح الا ليقطع الطريق على تفاهمات خارجية جعلت من العماد ميشال عون اقرب الى حلم عمره المتمثل في رئاسة الجمهورية، في حين يرى داعمو ترشيح جعجع للرئاسة انه الرجل القوي المهيأ لهذه المرحلة.

وضمن اطار الاتصالات الرئاسية، غادر وزير العدل اشرف ريفي الى السعودية للقاء الرئيس سعد الحريري بينما التقى مدير مكتب سعد الحريري ـ نادر الحريري ـ النائب وليد جنبلاط، في حين انتقل السفير الاميركي الى بنشعي في زغرتا، حيث التقى النائب سليمان فرنجية المدرج اسمه على لائحة المرشحين المحتملين للرئاسة.

لكن من المشكوك فيه ان تكفي فترة الاربعة ايام الفاصلة عن موعد الجلسة الاولى للانتخاب الرئاسي لاتمام مروحة الاتصالات الواجبة لبلورة طبيعة المنافسة المطروحة وفرسانها، فقوى 14 آذار تعمل للاتفاق على مرشح واحد، هناك مرشح رسمي هو د.سمير جعجع، الى جانب مرشحين غير معلنين كالرئيس امين الجميل الذي سيعلن ترشيحه غدا او الثلاثاء والنائب بطرس حرب، ولقوى 8 آذار اكثر من مرشح غير معلن كالعماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية، وهناك كلام عن ترشيح النائب وليد جنبلاط لعضو كتلته النائب هنري حلو، عدا بعض المستقلين الوزيرين السابقين جان عبيد ودميانوس قطار.

بيد ان النائب وليد جنبلاط سارع الى القول انه لن يكشف عن اسم مرشحه للرئاسة قبل انعقاد جلسة الانتخاب الاربعاء المقبل، وقال: من يريد ان يعرف لمن سأصوت عليه ان ينتظر حتى الاربعاء.

وفي موضوع سلسلة الرواتب العالقة امام مجلس النواب، قال جنبلاط لصحيفة «السفير»: يجب الغاء السلسلة برمتها، وليس تعديلها مجددا، القول ان اقرارها سيقود لبنان الى الانهيار الجنوني، مشيرا الى ان من غرائب هذه السلسلة انها تعطي المتقاعدين في بعض الاسلاك تعويضات هائلة، قياسا على القدرات المالية للدولة، ولم يعد ينقص سوى ان نخصص زيادات للموات ايضا.

المدارس الكاثوليكية أجبرت عون على رفض سلسلة الرتب والرواتب

وزير العمل سجعان قزي نائب رئيس حزب الكتائب اوضح ان مرشح 14 آذار يفترض ان يكون قادرا على استقطاب اصوات الآخرين ايضا. واشار الى انه لا «فيتو» لدى حزب الكتائب على اي مرشح من مرشحي 14 آذار، موضحا ان رئيس حزب الكتائب امين الجميل هو مرشح دائم قادر على اجتياز هذه المرحلة وهو سيعلن ترشحه رسميا السبت او الثلاثاء المقبلين.

ويراهن فريق 8 آذار على توزع اصوات 14 آذار بين جعجع والجميل، ما يوفر على العماد ميشال عون خوض هذه الجولة، لكن وفق معلومات لـ «الأنباء» فإن فريق 14 آذار مدرك لابعاد اللعبة ولذلك قد لا يكون هناك نصاب في جلسة الثلاثاء، واذا حصل سيسعى الواعون الى تأمين ارجاء الجلسة تجنبا للتصويت المبكر، وطالما بقيت صورة التحالفات على هذا المستوى من الاضطراب حتى بالنسبة لفريق 8 آذار الذي يفتش عن مرشح بالاستعارة لجلسة الثلاثاء، لأن لا العماد عون ولا النائب فرنجية سيظهران في هذه الدورة.

على اي حال، القوات اللبنانية باشرت توزيع برنامج جعجع الرئاسي على بكركي وبعبدا والقيادات السياسية الاخرى، وتقول النائبة ستريدا جعجع ان نواب القوات يناقشون البيان الرئاسي مع من يسلمونهم البرنامج.

وقد اتصل الرئيس ميشال سليمان بالدكتور جعجع وهنأه على برنامجه الانتخابي، وسيتطرق الرئيس سليمان الى هذا الامر خلال لقائه البطريرك الراعي في قداس الفصح يوم الاحد المقبل.

وتركزت الاتصالات اعتبارا من يوم امس على تأمين نصاب الثلثين لجلسة المجلس الانتخابية، وعلى معرفة الاتجاهات الاولية للمرشحين المعلنين والمضمرين، وبلورة اسمائهم قبل تحريك صناديق الاقتراع الزجاجية وانكشاف حجم كل مرشح.

مصدر قواتي قال امس ان ترشيح جعجع ليس مرتبطا بالدورة الاولى، انما ترشيح لكل الدورات، مؤكدا ان كل من يعتقد ان افق هذا الترشح هو جلسة 23 الجاري واهم، لأن هذا الكلام يفقد الترشيح اهميته ورمزيته، ويجعله نوعا من رفع العتب، فيما هو نهائي حتى تصل 14 آذار في الايام العشرة الاخيرة لتقييم مسار المعركة.

ويبقى السؤال: هل ان عقد الجلسة النيابية يحول المجلس الى هيئة انتخابية محظر عليه التشريع؟ الرئيس نبيه بري اجاب نافيا ذلك، ومؤكدا انه لا علاقة بين الموضوعين ابدا.

مصادر نيابية اوضحت لـ «الأنباء» ان التشريع في الجلسة الانتخابية فقط غير جائز، وكذلك في فترة العشرة ايام السابقة لنهاية المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس. وهناك من قال انه من غير الجائز لرئيس المجلس الدعوة لجلسة تشريعية بعد الجلسة الاولى وحتى نهاية المهلة، وهذا القول يرمي الى قطع الطريق على اي محاولة لتعديل بعض بنود الدستور. على صعيد سلسلة الرتب والرواتب، ضربة قاسية تلقتها هيئة التنسيق النقابية عبر قرار مجلس النواب تأجيل السلسلة 15 يوما ريثما تنتهي اللجنة النيابية من اعادة الدرس والمناقشة.

هذه الصدمة حاول اركان هيئة التنسيق احتواءها عبر الدعوة الى يوم احتجاجي في 29 الجاري وصولا الى تهديدهم بالاضراب المفتوح، لكن يبدو ان ما حصل قد حصل، ولم يعد بالامكان تحقيق انجاز ما على صعيد السلسلة بعد الاقتراب من تحول مجلس النواب الى هيئة انتخابية ممنوعة من التشريع في هذه الفترة بعد دعوة مجلس النواب الى الانعقاد في 23 الجاري لانتخاب رئيس.

مصادر نيابية قالت لـ «الأنباء» ان السلسلة كان يمكن ان تمر في مجلس النواب لولا تظاهرة الرؤساء العامين للمدارس الكاثوليكية الى مجلس النواب وابلاغهم المجلس بان اقرار سلسلة رتب ورواتب موظفي الدولة وبينهم معلمو المدارس الرسمية سيلزم المدارس الكاثوليكية بدفع الزيادة المقررة نفسها (20٪) لمعلمي مدارسها، الامر الذي يضطرها الى زيادة الاقساط على الاهالي بما يتخطى طاقتهم.

امام صرخة المدارس الكاثوليكية، استجابت القوات اللبنانية لدعاة رفض اقرار السلسلة قبل تأمين المورد الثابت والمضمون لها.

هذه الاستجابة وفي الزمن السياسي المحكوم بالمنافسات على رئاسة الجمهورية جرت كتلة الاصلاح والتغيير برئاسة العماد ميشال عون الى الخروج من صف حزب الله وحركة امل الداعمين لاقرار السلسلة. ويبدو ان النائب ابراهيم كنعان ممثل كتلة عون في اللجان المشتركة يقتنع بما اقتنع به رئيس الكتلة ما اضطر الاخير الى اصدار تعليمات مباشرة لاعضاء الكتلة ومن خلال النائب آلان عون بالتصويت الى جانب تشكيل اللجنة النيابية المشتركة التي اقترحها نائب رئيس القوات اللبنانية النائب جورج عدوان، عندها انسحب كنعان من الجلسة مستاء، بينما امتنع زميله نبيل نقولا عن التصويت وبقي داخل القاعة!

تقرير إخباري

«جلسة 23 أبريل» مفتوحة على كل الاحتمالات والسيناريوهات

بيروت: تحديد الرئيس نبيه بري يوم 23 أبريل موعدا لجلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية لا يعني بالضرورة أن رئيسا جديدا سينتخب في هذه الجلسة وأن الدخان الأبيض سيتصاعد من ساحة النجمة في ذلك اليوم. والاعتقاد السائد لدى معظم الكتل النيابية أنها ستكون جلسة «جس نبض» للاستعدادات والمواقف والخارطة النيابية الانتخابية وجلسة الانطلاقة الفعلية للسباق الرئاسي المحموم ولعملية تظهير صورة الرئيس المقبل الذي لم تكتمل ظروفه ومعالمه حتى الآن.

هذه جلسة مفتوحة على عدة احتمالات وسيناريوهات يمكن إجمالها في ثلاثة أساسية:

● الأول: عدم انعقاد الجلسة لعدم توافر النصاب القانوني لها (86 نائبا وما فوق)، وهذا الأمر صعب الحدوث مع وجود توجه لدى النواب المسيحيين للحضور إنفاذا لما اتفق عليه في بكركي، ولأن أيا من الكتل الأساسية خصوصا كتلتي بري والحريري ستكون محرجة في مقاطعة الجلسة وتحمل مسؤولية الفراغ وعدم انتخاب رئيس. ولكن عدم توافر النصاب على صعوبته أمر ممكن الحدوث في ظل عدم وجود اتفاق سياسي مسبق على الرئيس الجديد بين فريقي 8 و14 آذار، فالقوة النيابية متوازنة والمعركة متكافئة ولا يملك أي فريق القدرة على الحسم في وقت لم يتبلور بعد مشروع «الرئيس التوافقي». يمكن لسيناريو عدم توافر النصاب أن يحصل إذا قرر العماد عون أنه غير معني بجلسة انتخاب يكون فيها مرشح معركة ومواجهة مع د.جعجع، ويقاطع معه تضامنا حزب الله، أو إذا شعر أي فريق أساسي ممن يملك ورقة تعطيل النصاب (المستقبل أو حزب الله) أن الأمور يمكن أن تسير في الجلسة الى مفاجأة غير مستحبة لأحد منهما والى وصول رئيس لا يريده.

● الثاني: توافر النصاب وانعقاد الجلسة وإجراء دورة اقتراع أولى لا يحصل فيها أي من المرشحين على أكثرية الثلثين. وتتوزع الأصوات على عون وجعجع والجميل وباقي المرشحين، أو تتوزع حصرا على عون (59 صوتا كحد أقصى) وجعجع (58 صوتا كحد أقصى). وفي هذه الحال يمكن للرئيس بري أن يدعو فورا الى دورة ثانية يتطلب الفوز بالرئاسة فيها الى أكثرية النصف زائد واحد (65 صوتا)، ويمكن في هذه الحال أن يحصل تعطيل وتطيير النصاب. كما يمكن لرئيس المجلس أن يرفع الجلسة لمزيد من التشاور ويمكن أن يرفع الجلسة لساعات أو لأيام.

● الثالث: أن تنتهي الجلسة في الدورة الثانية للاقتراع الى انتخاب رئيس بالنصف زائد واحد في إحدى الحالات الثلاث: تصويت جنبلاط الى جانب أحد مرشحي 8 و14 آذار، أو توزيع أصوات كتلته في الاتجاهين لتصبح ورقة الترجيح في يد نواب طرابلس وميشال المر. أو حصول انسحابات لمصلحة مرشح ثالث من خارج الاصطفاف السياسي. هذا الاحتمال الثالث موجود ولكنه احتمال ضعيف لا بل الأضعف.

جلسة 23 أبريل هي الأولى ولكنها ليست الأخيرة. صحيح أن العوامل الداخلية قوية في استحقاق 2014 الذي يدور تحت شعار «اللبننة»، وصحيح أن الناخبين الإقليميين والدوليين منصرفون الى ملفات واهتمامات أخرى في المنطقة والعالم، ولكن الوضع في لبنان مرتبط حاليا بثلاثة استحقاقات إقليمية توخر استحقاقه الرئاسي وهي: الاتفاق الأميركي الإيراني، والعلاقة الإيرانية السعودية، وتطورات الوضع في سورية.

الراعي مرتاح لدعوة انتخاب الرئيس ويسعى لجمع القادة الموارنة قبل الأربعاء

بيروت ـ محمد حرفوش

رجحت مصادر متابعة ان يقوم البطريرك بشارة الراعي بمحاولة جديدة لجمع القادة المسيحيين في بكركي لوضعهم امام مسؤولياتهم والتأكيد أمامهم بأن ثمة خيارين لا ثالث لهما: اما التفاهم على اسم رئيس الجمهورية وهذا مستبعد.. او الوقوع في الفراغ القاتل في ظل الجو الاقليمي والدولي المحموم على ان يختم اقتراحه بالقول: «اللهم اني قد بلغت».

ورغم تلقف الراعي بارتياح كبير لتحديد الرئيس نبيه بري يوم 23 الجاري موعدا لأول جلسة نيابية لانتخاب الرئيس.. فإن المصادر وصفت جلسة 23 بأنها «ارضائية» لبكركي وأتت استجابة لنداءات الراعي المتكررة واحتراما للموقع الذي يمثله الصرح ودوره في هذا الاستحقاق ورأيه الجوهري في الموقع الماروني الأول، لافتة الى ان ما اقدم عليه الرئيس بري انما هو مطلب اساسي للبطريرك ويصب في خانة حرصه على اجراء الانتخابات في موعدها.. وبالتالي يأمل الراعي ان يكون هناك رئيس في موعده سواء من الدورة الأولى أو الثانية.. والمهم وفق المصادر ان بري وضع الاستحقاق تشريعيا على السكة الصحيحة.

ماذا يعني سليمان بأن الحكومة قد تنهار من دون رئيس؟

بيروت: قرأت اوساط سياسية مراقبة بتمعن قول الرئيس ميشال سليمان ان «الحكومة لن تستطيع ان تتحمل المسؤولية وحدها من دون رئيس، وقد تنهار»، وقرأت في ذلك امرين:

1 ـ التحذير والتنبيه من ان استسهال البعض دفع البلاد الى فراغ رئاسي باعتبار انه لا مشكلة مع وجود حكومة قادرة على ملء الفراغ، بأن هذا التقدير ليس في محله، فالفراغ سيؤدي الى دينامية سلبية في الاوضاع يمكن ان تطيح بالحكومة وتدخل الوضع في المجهول.

2 ـ الاشارة الضمنية الى انه في حال الوصول الى الفراغ وتعذر انتخاب رئيس يعود خيار التمديد، والخيار الفعلي يكون بين الفراغ والتمديد وحكومة سلام ليست بديلا عن التمديد.

أخبار وأسرار لبنانية

● **لقاء بين الحريري وباسيل:** لقاء جديد حصل قبل أيام بين الرئيس سعد الحريري والوزير جبران باسيل بعيدا عن الأضواء وفي مقر إقامة الحريري في الرياض.

● روبير غانم وعون: أبلغ النائب روبير غانم الى العماد ميشال عون عندما التقاه في الرابية أنه يؤيده وسيصوت له لأنه رجل وطني، ولكن تمنى على عون بالمقابل في حال لم يحالفه الحظ أن يؤيده كرئيس توافقي.

● **المجلس الوطني: يدور خلاف داخل 14 آذار بشأن المجلس الوطني الذي يدفع في اتجاهه ناشطون سياسيون من قوى 14 آذار لا ينتمون الى أي من أحزابها الأساسية، على أن يكون هيئة موازية لـ «الأمانة العامة» ولكن بدور مختلف هو أقرب الى الرقابة والمحاسبة والتصويب السياسي. ويحضر القائمون بهذا المشروع وثيقة سياسية لإطلاق المجلس الوطني على أساسها.**

● فرنسوا باسيل استعان بـ «الجنرال»: بعد إعلان النائب هاني قبيسي رفع دعوى على رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل بإيعاز من الرئيس نبيه بري، سارع باسيل الى الاتصال بالعماد ميشال عون مبديا استغرابه وقلقه، وعمل عون على تهدئته.

● **السفير الإيراني الجديد: علم أن السفير الإيراني الجديد في لبنان يدعى فتح علي وكان يشغل سابقا سفارة إيران في أوزبكستان، كما كان لفترة مستشارا اقتصاديا في وزارة الخارجية. والسفير الجديد «الاقتصادي» يعطي أولوية بناء على تعليمات الرئيس حسن روحاني لتعزيز العلاقات الاقتصادية «التجارية والاستثمارية» بين لبنان وإيران.**

كما علم أن تغيير السفير الإيراني في دمشق محمد رضا شيباني سيحصل بعد الانتخابات الرئاسية في سورية.

● **معلولا والطفيل:** لفت في جلسة مجلس الوزراء تطرق الرئيس ميشال سليمان الواضح إلى الملف السوري، فأبدى ارتياحه الشديد لعودة أهالي معلولا إلى مدينتهم، والرهبان والراهبات الى أديرتهم، ودعا إلى تحييد المكونات الأقلية «التي لم تدخل في هذه الحرب وهذا النزاع، ولكنها تصبح مكسر عصا في هذا الموضوع».

وتطرق مجلس الوزراء الى الحصار على بلدة «طفيل» اللبنانية الواقعة على الأراضي السورية، فكلف وزيري الداخلية والدفاع نهاد المشنوق وأشرف ريفي بمعالجة هذا الأمر ومساعدة اللبنانيين الراغبين في المغادرة للوصول الى مواقع آمنة داخل الأراضي اللبنانية. وفي حين أشار المشنوق الى أنه سيجري اتصالات مع قيادة الجيش وحزب الله من أجل تأمين هذا الممر، أكد وزير الحزب حسين الحاج حسن «أن هذه البلدة لبنانية وأبناؤها لبنانيون، وهي إحدى بلدات بعلبك الهرمل، والأهالي هناك ينتخبوننا، وعلاقتنا معهم جيدة، ونحن أول من أدخل مساعدات الى البلدة وطرحنا موضوع إنشاء طريق فيها». وعلم أن اتصالات بدأت فعلا بين المشنوق وحزب الله من أجل التنسيق في تأمين ممرات للمدنيين من «الطفيل»، علما أن هذه البلدة تحوي حسب المعلومات أعدادا كبيرة من المسلحين الذين فروا إليها من بلدة الرنكوس، بعد سيطرة الجيش السوري عليها، وهي محاصرة من الجانب السوري ومقفلة.

أما من الجانب اللبناني، فقد اتخذ الجيش اللبناني قرارا بإقفالها بعد ورود معلومات عن أن بعض السيارات المفخخة سلكت الطريق الترابي الذي يربط البلدة بالداخل اللبناني.

أكد أن برنامج جعجع تقليدي لأن العبرة بالتنفيذ وليست بقراءة النصوص

غاريوس لـ «الأنباء»: عون ليس بحاجة لتقديم برنامج انتخابي

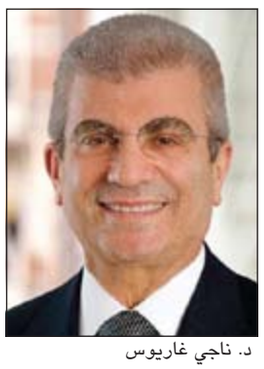
د. ناجي غاريوس

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب د.ناجي غاريوس أن البرنامج الرئاسي لرئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، لم يأت بشيء جديدة وواعد، فهو مجرد بيان انتخابي تقليدي يطلقه كل مرشح للرئاسة في كل بقاع الأرض وأسقاعها، باستثناء مقاربته التصادمية مع سلاح المقاومة، معتبرا أن العبرة بالتنفيذ وليست بقراءة النصوص، لأن الحكم ليس مجرد برامج وشعارات ووعود، إنما قدرة على جمع اللبنانيين تحت أجنحة الدولة دون مواجهات سياسية تعطل مؤسسات الدستورية أو مواجهات دموية تقتل الحياة المدنية، مشيرا بالتالي إلى أن جعجع تحدث عن رفضه لازدواجية السلاح، دون أن يفصح عن كيفية معالجته لهذا الملف ما إذا كان بالمفاوضات السياسية مع المقاومة، أم بوضع الجيش في مواجهة دموية لا تصل سوى إلى حداد عام في البلاد، أم باستيعاب السلاح ضمن استراتيجية وطنية للدفاع.

ولفت غاريوس في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن محاربة الفساد والنهوض بالاقتصاد والإنماء المتوازن وتحسين قطاع الخدمات العامة والتعليم ..الخ، هو من بديهيات البرامج الانتخابية في القرن الواحد والعشرين، لذلك يعتبر غاريوس أنه كان أولى بالدكتور جعجع أن يضع النقاط على الحروف في بند السلاح، ويوضح كيفية مقاربته لهذا الملف الإنقسامي في البلاد والأكثر حساسية وضجيجا بين اللبنانيين، بدلا من تركه ضبابيا ورهن التفسيرات والتكهنات، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية إلى أن البرامج الانتخابية للمرشحين مهما كانت براقة لم تكن يوما معيارا وطنيا لاختيار الرئيس، فالجميع يعي ويدرك أن المعطيات على أرض الواقع غالبا ما تصطدم بالوعود الرنانة في بلد تتحكم به تعقيدات المنطقة وضروريات التوافق المذهبي والطائفي.

واستطرادا لفت غاريوس إلى أن ما يعطي الأفضلية لهذا المرشح على ذاك هو موقعه السياسي الذي يخوله التواصل مع جميع الفرقاء اللبنانيين دون استثناء، معتبرا أن المجلس النيابي سيختار غدا الأنسب لترؤس الدولة انطلاقا من سيرته الذاتية في ممارسة الحكم وتعاطي الشأن العام.

وعليه يعتبر غاريوس أن العماد عون ليس بحاجة لتقديم برنامج انتخابي كون سيرته الذاتية بدءا من دخوله المدرسة الحربية مرورا بقيادته للجيش وصولا إلى ترؤسه ثاني أكبر كتلة نيابية في مجلس النواب وأكبر فريق وزاري في حكومة الرئيس ميقاتي، كفيلة بالإضاءة عليه كمرشح أنسب لرئاسة الجمهورية.

وردا على سؤال أعرب غاريوس عن أمله في أن يؤمن النواب النصاب الدستوري لجلسة الانتخاب في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، وأن يحتكموا لضميرهم في اختيار الرئيس الأنسب الذي يشكل قيمة مضافة للدولة، لا مزيدا من انتقاص رصيدها شبه المنتهي على جميع المستويات، مؤكدا أنه إذا انطلق النواب من حسابات وطنية في عملية الاقتراع، فسيكون العماد عون صاحب الحظ الأوفر للانتقال إلى قصر بعبدا، مؤكدا ردا على سؤال أن ما نسمعه عن فراغ طويل في سدة الرئاسة ينتهي بتعديل الدستور لترئيس العماد قهوجي، لن يتعدى عتبة جس النبض للقوى السياسية، والسيناريوهات التقليدية في المعارك الانتخابية، متمنيا على الجميع أن يقتنعوا بأن لعبة تعديل الدستور بما يتوافق ومقاس البعض، لم تعد واردة كونها تشكل طعنة مميتة للبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا، سيما أن لبنان واللبنانيين لم يحصد منذ العام 1990 سوى الويلات والخراب السياسي والاقتصادي والاجتماعي نتيجة التلاعب بالدستور تعديلا وتجاوزا وانتهاكا.